المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

الازدواجية في التعبير العاطفي لدى طلبة الجامعة المتزوجين وغير المتزوجين

نسرين جودي كاظم
قسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية للعلوم الانسانية
جامعة كربلاء
العراق
البريد الالكتروني: nassrein.j@s.uokerbala.edu.iq

أ.م.د. فاطمة ذياب مالود
قسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية للعلوم الانسانية
جامعة كربلاء
العراق

الملخص

ان اختلاف الحاجات وكثرة متطلبات الحياة ادت الى ازدياد حجم الضغط على الانسان سببت له الكثير من المشكلات مما دفعه للعمل بصورة مستمرة من اجل تلبية تلك المتطلبات لمواكبة التطور الذي يشهده العالم فولد ضغطا على منظومه الفرد النفسية فأصبحت الذات الانسانية في حالة من التجاذب في التعامل مع المواقف بأسلوب قد لا يحقق رضى الفرد عن ذاته وتطلعاته وأصبح الافراد يعيشون في تناقض محسوس بين ما يخفون وما يظهرون من عواطف وسلوكيات وان هذا الصراع في التعبير يمكن أن يظهر نفسه ضمن أي من الحالات العاطفية للفرد سواء كانت إيجابية ام سلبية ، هدف البحث التعرف الى مستوى التناقض في التعبير العاطفي لدى طلبة الجامعة المتزوجين وغير المتزوجين والفروق ذات الدلالة الإحصائية تبعا لمتغيري (الجنس، التخصص)، ولتحقيق ذلك أستخدم الباحثان المنهج الوصفي ، وبلغت عينة الدراسة (400) طالباً تم اختيارهم بالأسلوب الطبقي العشوائي من مجتمع البحث، قامت الباحثتان بتبني مقياس كينك وايمونز (1990) ، والتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس اذ تم إيجاد الصدق الظاهري وصدق البناء للمقياس كما تم التحقق من ثبات المقياس باستعمال طريقة الاختبار-اعادة الاختبار ومعامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي، ولاستخراج نتائج البحث، أستعملت الباحثتان الاختبار التائي لعينة واحدة وتحليل التباين الثنائي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى من الازدواجية في التعبير العاطفي لدى عينة البحث من الطلبة المتزوجين وغير المتزوجين ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الازدواجية في التعبير العاطفي لدى الطلبة المتزوجين وغير المتزوجين تبعا لمتغير الجنس والتخصص.

الكلمات المفتاحية: الازدواجية في التعبير العاطفي، طلبة جامعة.

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.293

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

Ambivalence over Emotional Expression In Married and Unmarried University Student's

Nisreen Judi Kadhim
Department of Educational and Psychological Sciences
College of Education for the Humanities
Karbala University
Iraq
Email: nassrein.j@s.uokerbala.edu.iq

Assist.Prof.Dr.Fatima Dhiab Malod
Department of Educational and Psychological Sciences
College of Education for the Humanities
Karbala University
Iraq

ABSTRACT

The difference in needs and the large number of life requirements led to an increase in the pressure on the person and caused him many problems, which prompted him to work continuously in order to meet those requirements to keep pace with the development that the world is witnessing now. It created pressure on the individual's psychological system, and the human self-became in a state of attraction in dealing with Attitudes in a way that may not achieve individual satisfaction with himself and his aspirations, and individuals have become living in a tangible contradiction between what they hide and what they show of emotions and behaviors, and that this conflict in expression can appear within any of the emotional states of the individual, whether positive or negative, the aim of the research is to identify the level of The Ambivalence over Emotional Expression among married and unmarried university students and statistically significant differences according to the variables (gender, specialization), and to achieve this, the researchers used the descriptive approach, and the study sample amounted to (400) students who were selected by random stratified method from the research community, the two researchers adopted the Kink scale Emmons (1990), and verifying the psychometric properties of the scale, as the apparent validity and construction validity of the scale were found, and the scale's stability was verified using the A-test method. Usually the test and Cronbach's alpha coefficient for internal consistency, and to extract the results of the research, the two researchers used the T-test for one sample and the analysis of binary variance, and the results of the study showed a level of duplication in emotional expression among the research sample of married and unmarried students, and there were no statistically significant differences in the level of duplication In the emotional expression of married and unmarried students according to the variable of gender and specialization.

Keywords: Ambivalence over Emotional Expression, university students.

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.293

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

الفصل الأول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث Problem of Research

اشارت الدراسات النفسية الى ان قصور وعجز الفرد في التعبير عن انفعالاته الايجابية والسلبية يعد سببا رئيسا يكمن وراء ما قد يعانيه من صراع واضطرابات نفسية كما ان هذا العجز والقصور في التعبير العاطفي يكون نتيجة لهذه الاضطرابات النفسية في الوقت نفسه كما ان هذا الصراع والاضطرابات النفسية الناشئة عن الازدواجية في التعبير العاطفي غالبا ما يكون متغير مهم واساسي فيما ينعكس على سلوك الفرد من صور سلبية قد تظهر في شكل معاناة من الاحساس بالوحدة النفسية وبعض الاعراض النفسية والعقلية ففي الزواج قد يبذل المتزوجون جهدهم لإرضاء الزوج أو الزوجة ولكنه في نفس الوقت يتصرف تصرفات نبهه الطرف الآخر سابقاً بأنها تصرفات مؤلمة أو غير محببة له ولكنه يكررها لا شعورياً فيجعل الآخر إما يكرهه أو يضطرب في التعامل معه وتفسير تصرفاته (ابراهيم ،:431993) فيما يرى السمادوني (1991) ان الازدواجية في التعبير العاطفي اظهاره او اخفائه وعدم التعبير عنه بتلقائية وصدق يؤدي الى سوء الفهم بين أطراف التفاعل الاجتماعي مما يودي في النهاية الى سوء وتفكك العلاقات الاجتماعية والروابط الوجدانية كما يسبب نوعا من التوتر والضغط يعاني منه الشخص ويؤثر على ادائه النفسي والعقلي وتضطرب علاقاته الاجتماعية والاسرية (السمادوني ،:21991)

اهمية البحث

يوضح ايمونز وكينغ King and Emmons (1990) أهمية صقل الجانب الانفعالي لدى الفرد وتمييز انفعالاته عن بعضها البعض وعدم تضاربها وبالتالي خلق ازدواجية تعبير قد تمنع تحقيق طموحات الفرد فلكل فرد اهدافاً معينة خاصة به وقد يحصل في بعض الاحيان ان يكون هنالك تعارض او تضارب بين هذه الاهداف مع اهداف اخرى ولذا فان تثبيط مثل هذه الاهداف وعدم تحقيقها او التعبير عنها سيؤدي الى اثارة مزمنة لا اراديه لها وانهيار نفسي للفرد في نهاية المطاف فحين تتعارض هذه الاهداف مع المعايير الاجتماعية او مع اهداف اخرى قد يعاني الفرد من التأثيرات الضارة جراء ذلك سواء كانت هذه التعبيرات معبرة او خالية من المعنى (King & Emmons ,1990:877)

والاستجابة الانفعالية قد تكون داخلية متمثلة في ردود افعال فسيولوجية او انها تكون ظاهرية خارجية تتمثل في سلوك تعبيري معين كالتعبير بالألفاظ او الايماءات او بأوضاع يتخذها الجسم او بملامح الوجه او بالأفعال كاستجابة الغضب او الفرح (عيسوي ،:621974)

اهداف البحث Aims of Research

يهدف البحث التعرف الى:

1. الازدواجية في التعبير العاطفي لدى عينة البحث من المتزوجين.
2. الازدواجية في التعبير العاطفي لدى عينة البحث من غير المتزوجين.
3. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الازدواجية في التعبير العاطفي لدى المتزوجين وفق متغيري الجنس والتخصص.
4. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الازدواجية في التعبير العاطفي لدى غير المتزوجين وفق متغيري الجنس والتخصص.

حدود البحث Limitations of Research

يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة كربلاء للعام الدراسي (2021/2020) الدراسة الصباحية وللكليات الانسانية والعلمية وللمراحل كافة ولكلا الجنسين (ذكور، اناث).

تحديد المصطلحات Terms Definition

- **كينك وايمونز King & Emmons (1990)**

تجربة او حالة صراع وتناقض في أسلوب الفرد في التعبير الانفعالي، بغض النظر عن الأسلوب الذي يستخدمه او ميل الفرد للمرور بتجربة التناقض حول التعبير عن مشاعره وانفعالاته **(King & Emmons،1990: 56)**

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.293

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي المتبنى من دراسة كينك وايمونز (1990)

وقد تبنت الباحثتان التعريف والإطار النظري للعالم كينك وايمونز (1990) لتوافقها مع اهداف البحث

الفصل الثاني: أطار نظري ودراسات سابقة

تضمن هذا الفصل عرضا للخلفية النظرية التي تناولت الازدواجية في التعبير العاطفي والدراسات السابقة وكما يأتي:

أولا: أطار نظري

نبذة عن المفهوم الازدواجية في التعبير العاطفي

تعد العواطف ركيزة مهمة في حياة كل فرد، لأنها تتداخل مع جميع جوانب حياة الشخص اليومية وتجعل حياته شيئًا ممتعًا ومتنوعًا. وبدونها تصبح الحياة بلا معنى وقاحلة وهذا جزء مهم من المشاعر وهو عملية نمو شاملة، لأنها من أسس بناء الشخصية السليمة، ويمكن أن توجه الأفراد نحو مسار التطور الصحيح وتحمل جميع المشاعر والسلوكيات والعواطف المتنوعة التي يحملونها (حمدان، 2010:10)

فالافراد في المجتمع تفرق بينهم العقيدة والثقافة واللغة والامة وان ما يجمعهم ويوحدهم هو المشاعر الانسانية فقط فالأفراد يختلفون في الدين والعرق والوطن واجناسهم لكنهم يشتركون دون استثناء في عواطفهم ومشاعرهم فالسعادة والغضب والقلق وغيرها من العواطف يختبرها البشر بغض النظر عن معتقداتهم الدينية ولغتهم وحالتهم الاجتماعية ومستواهم الثقافي بالإضافة الى ذلك فان العاطفة تلعب دورا مهما في تحديد نوعية حياة الشخص والتحكم في سلوكه وتوجيه قدرته على التكيف مع الناس والمجتمع وتحديد خصائص الشخصية ، ولا تتم حياة الإنسان وفقًا لنمط، بل هي مليئة بالتجارب والخبرات المتنوعة، فهذه التجارب والخبرات ستسبب مشاعر وحالات عاطفية مختلفة، لأن الشخص المتقلب المزاج سيشعر بالخوف والقلق تارة وأحيانًا يشعر بالامن والارتياح تارة اخرى، مما يدل على أن حياة الشخص تتقلب باستمرار إذا كانت هناك تغييرات دائمة في الحالة المزاجية والعاطفية، وبدون هذه التغيرات العاطفية، ستصبح الحياة مملة وغير مثيرة للاهتمام (فراج،2015: 32)

وتعد الازدواجية في التعبير العاطفي مفهوم رئيس في التحليل النفسي التقليدي والمعاصر، صاغهُ لأول مرة بيلور Bleuler عام (1911) ليشير إلى مشاعر الحب والكراهية الموجهة في وقت واحد نحو نفس الشيء (Sincoff, 1990:43) وقد يواجه الافراد مشاعر متناقضة تجاه مزيج من الحالات الإيجابية والسلبية والتي تسمى احياناً بالمشاعر المختلطةMixed Feelings وفي الادب المعاصر يتم تصور الازدواجية كطريقة لتجنب الصراع او الصراع داخل الصراع(Aaker&Griffin,2008:268).

ويرى كينغ وايمونز ان الافراد الذين لديهم اهداف محددة لحالتهم الانفعالية والتعبير عن هذه الحالات، يمكن أن يشعروا في كثير من الاحيان بالتنازع أو الصراع حول تلك الاهداف ,ويمكن ان ينظر إلى الازدواجية في التعبير العاطفي من وجهة النظر المذكورة أعلاه كشكل من أشكال صراع الاهداف (Emmons & King, 1988:104).

وتحدث الازدواجية في التعبير العاطفي عندما يكون لدى الفرد رغبة في التعبير عن مشاعره وانفعالاته، ولكنه يثبط مثل هذه الرغبة نتيجة الخوف من التعبير عنها علنًا امام الاخرون أو خوفا من عدم قدرته على التعبير عنها حتى يفهم الآخرون ما يشعر به. وهذا بدوره قد يخلق صراعًا داخليًا أو ازدواجية وتناقضًا بالنسبة للفرد، مما يؤدي لاحقًا إلى شعوره بالضغط النفسي وعواقب غير مرغوب فيها على المدى الطويل (king,1998:739)

العوامل المسببة للازدواجية العاطفية

ان من اهم العوامل المسببة للازدواجية العاطفية التي اشار اليها يوشيدا ويماسكي Yamasaki& Uchida (2008) هي:

1. وجود تاريخ لإيذاء نفسي أو جسدي عند الفرد خاصة في مرحلة الطفولة
2. تعرض الفرد الى ضغوط نفسية او لظروف او لمسؤوليات تفوق احتماله لذلك يتجه نحو الازدواجية
3. سوء التوافق مع الواقع، وتجنب التجارب المؤلمة ووجود المشكلات التي لم يتمكن من حلها وتأزمت وحالت دون توافق الفرد مع نفسه

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.293

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

4. الكبت الزائد يعمل على ازدواجية المشاعر فتحدث صراعات داخلية ويتخلخل نظام الشخصية لا شعوريا وتصبح شخصية مختلفة (Uchida&Yamasaki,2008:144)

صفات الشخصية ذات الازدواجية العاطفية

قد أوضح لو وستانتون Lu and Stanton (2015) عدد من الصفات للشخصية التي تعاني من الازدواجية العاطفية وكما يأتي:

1. عدم الوضوح في التعامل والأقوال مع الافراد الاخرين لأن صاحبها له صفات متناقضة ومتنافرة وكذلك التصرف بطريقة متناقضة.
2. يضيع في حياته اليومية الكثير من الفرص، لأن شخصيته متقلبة ولا تتناسب مع الفرص المتاحة.
3. ينظر إلى جميع الاشخاص نظرة تامريه وأنها تتآمر عليها وتريد ان تؤذيها
4. الإفراط في الحب والعطاء للآخرين مع إدانة الآخرين بشكل مفرط بحيث لا تحافظ على التوازن دائمًا
5. تحب الثناء والمديح كثيرًا، وتحب دائمًا جذب انتباه الناس إليها، لذا فإن سلوكها يجذب انتباه الناس
6. الميل الى الانتحار في بعض الحالات والشعور بالاكتئاب الشديد والاضطراب والقلق معظم الوقت
7. تكون شخصيته دفاعية لانه يدافع عن نفسه لاعتقاده بأن الناس يهاجمونه
8. يتصرف في حياته اليومية بتناقض، إذ يتصرف أحيانا ببرود ولا مبالاة، وأحيانا يتصرف باندفاع كبير وحماسة، وإرادة كبيرة.
9. عادة ما يصبح متشائما وحزينا ووحيدا وأحيانا يصبح شخصية اجتماعية تميل للفرح
10. يتصرف في الموقف نفسه بردود افعال مختلفة، ففي كل مرة يتصرف بطريقة مختلفة عن الاخرى (Lu & Stanton, 2015: 670)

النظرية المفسرة للازدواجية في التعبير العاطفي

نظرية كينك وايمونز King and Emmon (1990) (النظرية المتبناة)

يرى كينك وايمونز King & Emmons (1990) ان الازدواجية في التعبير العاطفي هي تجربة او حالة صراع وتناقض في أسلوب الفرد في التعبير العاطفي، بغض النظر عن الأسلوب الذي يستخدمه حيث يمكن ان تشير الازدواجية في التعبير العاطفي إلى الأفراد الذين لا يتمكنون من التعبير عن مشاعرهم ولديهم تثبيط في الرغبة في التعبير، وكذلك الأفراد الذين يمكنهم التعبير عن مشاعرهم ومن ثم يشعرون بالأسف جراء تعبيرهم هذا ، او ميل الفرد للمرور بتجربة التناقض حول التعبير عن مشاعره وانفعالاته وان الازدواجية في التعبير العاطفي هو عجز تفاعلي في العلاقات الشخصية (Emmons & King, 1988:54).

وتوضح كينك King (1998) ان الأفراد الذين يتميزون بالازدواجية في التعبير العاطفي إما أنهم غير معبرين لأنهم يثبطون رغبتهم في التعبير، أو أنهم معبرون لكنهم يندمون على تعبيرهم (King، 1998: 753)

ووجد كينك وايمونز King and Emmons (1990) في دراستهما أن الازدواجية في التعبير العاطفي تنبأ بشكل سلبي بالرضا عن الحياة بينما تتنبأ بشكل إيجابي بالاكتئاب والقلق بعد السيطرة على التعبير الانفعالي واثبتت الدراسات التي قاما بها أن الازدواجية حول التعبير الانفعالي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بانخفاض الرفاهية بدلاً من التعبير أو عدم التعبير وكذلك ان الازدواجية في التعبير العاطفي ترتبط بالفرد ومزاجه، فاذا كان الفرد يتصف بمزاج جيد ويتمتع بقدر ما من الرفاهية النفسية فانه يستطيع ان يعبر عن عواطفه ومشاعره بدون تردد او قلق، والعكس صحيح. (King & Emmons، 1990:58)

ويرى كينغ وايمونز ان التناقض في التعبير العاطفي على ثلاث أشكال هي:

- ان الافراد قد يرغبون في التعبير عن انفعالاتهم، ولكن لا يشعرون بالقدرة على القيام بذلك.
- ان الافراد قد يعبرون عن انفعالات لا يقتنعون بها .
- ان الافراد قد يؤسفون بعد أن أعربوا عن هذه الانفعالات في وقت لاحق من الزمن(Boon, 2009: 457) .

وترى كينغ (1998) ان الازدواجية في التعبير العاطفي يمكن أن توجه نحو الانفعالات السلبية وكذلك الإيجابية) (King,1998: 753حيث يتجنب الافراد التعبير عن انفعالاتهم بعد تجربة العواقب السلبية المتكررة، إذ يستعمل هؤلاء الافراد التهرب من أجل حماية أنفسهم من العواقب الشخصية السلبية مثل الرفض أو الانتقاد أو الإذلال(Kennedy &Watson, 2001:187)وقد يتعزز هذا التجاهل التعبيري بشكل سلبي باستمرار بسبب عدم وجود

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.293

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

عواقب سلبية عندما يكشف الافراد عن المعلومات الانفعالية ,وينبغي أن يميز البناء المزدوج من الأنماط التعبيرية الصحية وغير الصحية. (King & Emmons, 1990: 864)

وتتلخص النظرية التي وضعها كل من (King & Emmons, 1990) من أن الازدواجية في التعبير العاطفي تعكس الصراع بين حاجة المرء للتعبير عن الانفعال أو متطلبات الوضع للقيام بذلك, والرغبة في عدم عرض الانفعالات الذاتية ,هذا التناقض الداخلي مثل عرض الانفعال في حالات معينة أم لا سيكون مرهقا ويعد منشأ العمليات الشاذة ,خاصة إذا لم يكن هناك مجرد تعديل على المدى القصير للسلوك على وفق الآلية المعرفية المعتادة ,فالافراد الذين يستعملون هذه الآليات يواجهون صعوبات في توصيل احتياجاتهم العاطفية ,كما يواجهون مشاكل أكثر في العلاقات التي يمكن أن تترتب عليها عواقب اجتماعية وهذا بدورة، يمكن أن يزيد من مستوى التوتر ,وبالتالي يؤدي إلى انخفاض احترام الذات ,والفرضية الأساسية في نهجهم هي أن هناك بعض الأفراد الذين يعانون من صراع دائم حول أهدافهم ورغباتهم فيما يتعلق بالتعبير عن انفعالاتهم أي نواياهم الانفعالية ,ويعتقد أن هذا الصراع يؤدي إلى الشعور بالتناقض ,وهذه الانفعالات من التناقض هي بدورها يتوقع أن تكون السبب الأقرب للرفاهية الجسدية والنفسية لدى بعض الافراد أي ان الازدواجية في التعبير العاطفي يفترض أن تكون "العنصر الحاسم الذي يفصل بين الصحة والأسلوب غير الصحي "وليس ما إذا كان شخص ما أو غير معبر بشكل سلوكي عن الانفعالات(King & Emmons,1990:4)

الدراسات السابقة:

جابرييل ونول (2015): العلاقة بين الازدواجية في التعبير العاطفي والكفاءة الاجتماعية والرضا عن الحياة

Gabriel&Nawal (2015) :Ambivalence over Emotional Expression, Social Competence and Life Satisfaction.

هدفت الدراسة الى تعرف العلاقة الارتباطية بين الازدواجية في التعبير العاطفي والكفاءة الاجتماعية والرضا عن الحياة والتنبؤ بالرضا عن الحياة بدلالة الازدواجية في التعبير العاطفي واجريت الدراسة في قسم علم النفس في الجامعة الوطنية السنغافورية، وتألفت عينة الدراسة من (215) طالباً جامعيا، وطبق الباحثان المقاييس الاتية: مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي لكينك وايمونز (1990)، الكفاءة الاجتماعية، الرضا عن الحياة، واستعمل الباحثان الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاستخراج النتائج ، و التي اسفرت عن ان الازدواجية في التعبير العاطفي ارتبطت سلبا بكل من الكفاءة الاجتماعية والرضا عن الحياة، كما اوضح تحليل الانحدار ان المجالات التي تتوسط تأثير الازدواجية في التعبير العاطفي على الرضا عن الحياة عن طريق المبادرة وكشف الذات قد ساهمت بشكل كبير في كشف التباين فيما يتعلق بالرضا عن الحياة.

الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته

إجراءات البحث

اولا: منهج البحث Method of Research

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي ، وهو عبارة عن اسلوب دقيق ومنظم واسلوب تحليلي للظاهرة أو المشكلة المراد بحثها عن طريق منهجية موضوعية وصادقة تحقق أهداف البحث. (الجبوري، 2012: 231).

ثانيا: مجتمع البحث Society of Research

يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة كليات جامعة كربلاء الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2021/2020) ولكلا الجنسين (ذكور/ إناث) وللتخصص (علمي/ إنساني) والبالغ عددهم (22980) طالباً وطالبة، بواقع (12321) إناث وبنسبة (53,6%) (10589) ذكور وبنسبة (46,4%)، فيما بلغ عدد الطلبة في التخصصات العلمية (13938) ويمثلون ما نسبته (60,6%)، فيما بلغ التخصص الانساني (8972) ويمثلون ما نسبته (39,4%) موزعين على (16) كلية منها (12) كلية علمية و(4) كليات إنسانية.

ثالثا: عينة البحث Sample of Research

تم اختيار عينة البحث الحالي اختارت الباحثتان الطريقة الطبقية العشوائية وفق الأسلوب المتساوي Stratified Sample، إذ يتم فيها تقسيم المجتمع الى اثنين او أكثر من الطبقات اعتماداً على عدد من الخصائص، ويتطلب توفر التجانس لظاهرة معينة في مجتمع البحث إذ يلاحظ وجود التجانس في كل طبقة مع عدم شرطية وجوده بين

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.293

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

الطبقات الكلية، وفي ضوء ذلك تألفت عينة البحث الحالي من(400) طالباً وطالبة من مجتمع جامعة كربلاء وبواقع (100) طالباً و(100) طالبة من التخصص العلمي ،وبواقع (100) طالباً و(100) طالبة من التخصص الإنساني وبلغت نسبتهم ، وعينة وضوح التعليمات بلغت (40) طالب وطالبة اذ تم تقسيم افراد المجتمع الى طبقتين (ذكور-اناث)وكذلك التخصص(علمي-انساني)التي وردت بالمجتمع الاصلي، وتحديد عدد افراد المجتمع الذين يقعون في كل طبقة وتحديد حجم العينة الكلي وحجمها في كل مجموعة ونسبة حجمها من المجتمع الكلي، أما عينة التحليل الإحصائي فهي ذاتها عينة النهائية، وذلك بسبب ضيق الوقت للتطبيق والذي يتطلب وقت وجهد من قبل الطلبة وكما مبين في الجدول (1).

جدول (1) عينة البحث بحسب متغيري الجنس والتخصص

التخصص	المراحل		النوع الاجتماعي				المجموع الكلي	النسبة
			ذكور	النسبة	إناث	النسبة		
علمي	المرحلة الاولى	68	100	%25	100	%25	200	%50
	المرحلة الثانية	66						
	المرحلة الثالثة	66						
إنساني	المرحلة الاولى	68	100	%25	100	%25	200	%50
	المرحلة الثانية	66						
	المرحلة الثالثة	66						
المجموع الكلي		400	200	%50	200	%50	400	%100

رابعا: أداة البحث Instrument of Research

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والادبيات التي درست الازدواجية في التعبير العاطفي وتحقيقا لاهداف البحث الحالي تبنت الباحثتان مقياس كينك وايمونز (King & Emmons،1990) بنسخته الاصلية ولذلك وجدت الباحثتان انه من المناسب تطبيقه على العينة، للأسباب الاتية :

- يتلائم المقياس مع عينة البحث الحالي (طلبة الجامعة).
- يتسق الإطار النظري مع ما تبنته الباحثتان من اطار نظري للازدواجية في التعبير العاطفي.

ولأجل التطبيق قامت الباحثتان بالإجراءات الاتية:

1) ترجمة المقياس :

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.293

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

على الرغم من إتسام هذا المقياس بخصائص الصدق والثبات في البيئة الغربية، إلا انه تطلب من الباحثتان تعريبه وتكييفه على عينة الدراسة، لذلك قامت الباحثتان بترجمة فقرات المقياس من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية ثم عرضت الترجمة على مختص باللغة الانكليزية للتحقق من سلامة الترجمة واجريت بعض التعديلات المناسبة. ثم عرضت الفقرات المترجمة على مختص باللغة العربية للتثبت من سلامة الصياغة باللغة العربية، واجريت التعديلات المناسبة. واجريت ترجمة مضادة من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية، وذلك للتثبت من ان الترجمة العربية للمقياس تبرز المعنى الفعلي والحقيقي لفقرات المقياس الاصلي، وبهذا تكون المقياس من (24) فقرة بصورته الاولية .

2) وصف المقياس وطريقة تصحيحه

بالاستناد على نظرية كينك وايمونز (1990) واللذان عرفا الازدواجية في التعبير العاطفي :(تجربة او حالة صراع وتناقض في أسلوب الفرد في التعبير الانفعالي، بغض النظر عن الأسلوب الذي يستخدمه او ميل الفرد للمرور بتجربة التناقض حول التعبير عن مشاعره وانفعالاته) والذي يتكون من (24) فقرة وقد صمم المقياس وفق أسلوب ليكرت (Likert) وهو ذو خمسة بدائل هي (تنطبق عليَّ تماماً، تنطبق عليَّ غالباً، تنطبق عليَّ احياناً، تنطبق عليَّ نادراً، لا تنطبق عليَّ ابداً) اما اوزان البدائل فكانت من (1-5) اذ أعطيت (5) درجات للبديل (تنطبق علي تماما) ، و(4) درجات أعطيت للبديل (تنطبق علي غالبا) و(3) درجات أعطيت للبديل (تنطبق علي أحيانا) و(2) درجات أعطيت للبديل (تنطبق علي نادرا) ودرجة واحدة أعطيت للبديل (لا تنطبق علي ابدا).

التحليل المنطقي للفقرات (صلاحية الفقرات):

يعد التحليل المنطقي ضروريا في بداية اعداد فقرات المقياس، اذ يمثل المظهر العام للمقياس ووسيلة من وسائل القياس العقلي، اذ ان عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى صلاحية فقراته في قياس الخاصية المراد قياسها يعد نوعا من انواع الصدق الذي يطلق عليه الصدق الظاهري (Moss,1994:231). وقد تحقق ذلك عن طريق:

أ- عرض الاداة على لجنة محكمين بصيغته الاولية

مع موجز نظري يوضح الاساس الذي يقوم عليه مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي، قامت الباحثتان بعرض الاداة بصورتها الاولية على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية لغرض تقويم المقياس والحكم عليه في:

- وضوح المقياس، وصلاحية فقراته لقياس ما اعد لغرضه.
- مدى ملائمة توزيع الفقرات على كل مجالات المقياس.
- فيما إذا كانت بدائل مقياس التقدير الخماسي مناسبة لصورة المقياس ولأفراد عينة البحث الحالي.

وبعد جمع اراء المحكمين وتحليلها تم التوصل الى الاتي:

استبقيت فقرات المقياس الحاصلة على نسبة اتفاق اكبر من (80%) وقيمة اعلى من قيمة اختبار مربع كاي لجودة المطابقة الجدولية والبالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1) ما عدا الفقرات (20,24) والتي حصلتا على قيمة ادنى من القيمة الجدولية لمربع كاي لحسن المطابقة ، وقد أشار بعض المحكمين الى اجراء التعديلات اللغوية على بعض الفقرات ليتكون المقياس من (24) فقرة بصورته الاولية.

التحليل الاحصائي للفقرات

لغرض تحليل الفقرات احصائيا فقد طبقت الأداة على عينة بلغت (400) طالب واختيرت بنفس الأسلوب الذي اختيرت فيه عينة البحث وتم تحليل الفقرات احصائيا بأسلوبين هما:

أ- **القوة التمييزية للفقرات:** باستعمال المجموعتين الطرفيتين اذ تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (400) طالباً وطالبة، ثم رتبت الدرجات الكلية لأفراد العينة ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة، اختير منها (27%) من الدرجات العليا و(27%) من الدرجات الدنيا، ومثلت نسبة (27%) في كل مجموعة (101) استجابة، ولغرض حساب القوة التمييزية تم استعمل الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين وذلك لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين الطرفيتين، واستعان الباحثان ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS v.26) لمعالجة البيانات،اذ تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة ولكلا المجموعتين العليا والدنيا. ووجد ان جميع قيم (ت) للفقرات اعلى من قيمة (ت) الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (214) ليتكون المقياس من (22) فقرة لغاية هذا الاجراء.

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.293

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

ب- **الاتساق الداخلي** لغرض التعرف على الاتساق الداخلي لفقرات المقياس فقد تم اعتماد اسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وكما يأتي:

- **أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:** حيث استعملت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس ووجد ان جميع الفقرات دالة إحصائياً وقد بلغت قيمتها اعلى من قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0,098) عند مستوي الدلالة (0,05) ودرجة حرية (398).
- **أسلوب التحليل العاملي التوكيدي**

التحليل العاملي هو أسلوب إحصائي يهدف تفسير معاملات الإرتباطات الموجبة التي لها دلالة إحصائية بين مختلف المتغيرات، يبدأ التحليل العاملي بحساب معاملات الارتباط التي تقسم بين عدد من المتغيرات وعندها نحصل على المصفوفة الإرتباطية التي تنقسم على تجمعات تجمع بين كل مجموعة عامل أو اكثر، نتيجة لهذه العملية فأن الاختبار يختزل الى مجموعة صغيرة من العوامل المشتركة التي يطلق عليها "مكونات الظاهر الاساس" التي يقيسها الاختبار. ومن خصائص التحليل العاملي ينقي المقياس أو الاختبار من الفقرات الضعيفة التي تظهر.(الزوبعي وآخرون، 2015: 44)

يعد التحليل العاملي التوكيدي (CFA) واحد من التطبيقات لنموذج المعادلة البنائية، وهو مكون رئيس في التحليلات الإحصائية وتستخدم بصورة متزايدة في العلوم التربوية والنفسية. وذلك لانه مجهز بشكل جيد لتقييم السيكومتري لأدوات القياس، للتثبت من الصدق البنائي لمقياس الدراسة، وتأثيرات الطرق مثل : تحديد نماذج القياس لتكون مفهومة أكثر وقابلة للتطبيق، تحديد مقدار تباين الأسلوب في كل مؤشر، للحصول على تقديرات أفضل للعلاقات بين المؤشرات وبين المتغيرات الكامنة (Brown,2006:1-4) وايضاً لاختبار الفرضيات المتعلقة بوجود أو عدم وجود علاقة بين المتغيرات والعوامل الكامنة، ويستخدم في تقيم قدرة نموذج العوامل على التغير على مجموعة البيانات الفعلية، وايضاً المقارنة بين عدة نماذج للعوامل بهذا المجال. (تيغزة،2019: 616)

وقد استخدمت الباحثتان التحليل العاملي التوكيدي الذي يتطلب ذلك وجود أساس نظري يساعد الباحثتان على تحديد الطريقة التي تشبع بها المتغيرات على العوامل. الهدف منها هو اختبار مطابقة النموذج الذي وضعته الباحثتان لبيانات الدراسة، أي أن هل النموذج المفترض يمثل بيانات الدراسة أفضل تمثيل أم لا، بمعنى أن مؤشرات جودة المطابقة تعطى صورة كاملة عن مدى مطابقة النموذج ككل لبيانات الدراسة تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج AMOS 25 لتحليل مصفوفة التباينات والتباينات المشتركة بطريقة أقصى احتمال (Bollen, 1989:55). وذلك باستخدام عينة الدراسة الأساسية من طلبة المرحلة الجامعية والبالغ عددهم (400) طالب وطالبة وتم الحكم على مدى مطابقة البنية العاملية لمقياس الازدواجية في التعبير العاطفي من خلال عدد من المؤشرات الإحصائية، تم اختيارها إما لأنها أقل اعتماداً على حجم العينة أو أقل تأثراً بتعقد النموذج أو كليهما معاً (Hu & Bentler, 1999:67).

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.293

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

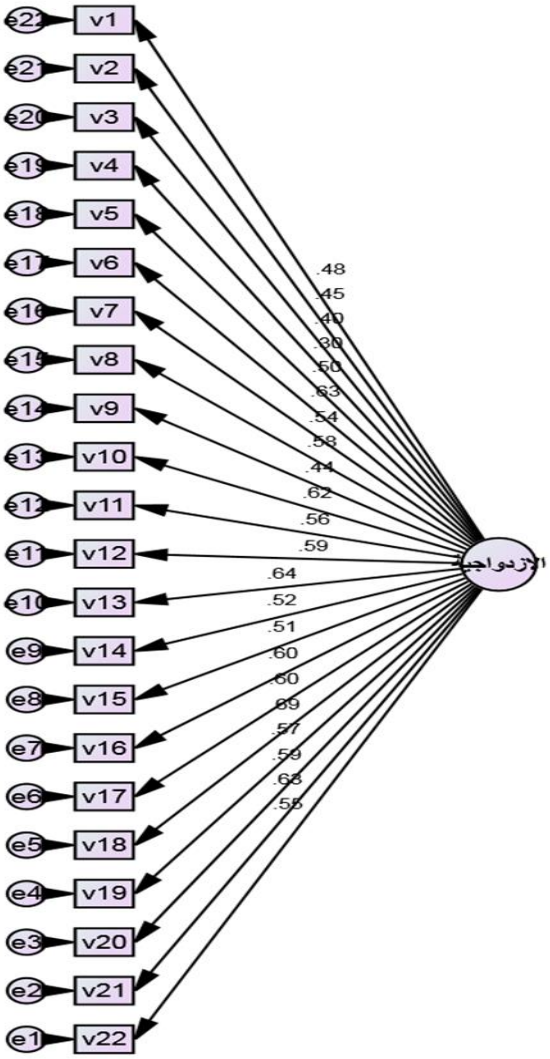

شكل (1) قيم تشبعات الفقرات على عواملها وقيم النسب الحرجة لمقياس الازدواجية في التعبير العاطفي

جدول (2) قيم التشبعات للفقرات في مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي

تسلسل الفقرة في المقياس	قيم التشبعات Estimate	قيم النسب الحرجة C.R.	الدلالة 0.05
v22	0.55	9.12	دالة
v21	0.63	9.79	دالة
v20	0.59	9.38	دالة
v19	0.57	9.15	دالة
v18	0.69	10.30	دالة
v17	0.60	9.41	دالة
v16	0.60	9.39	دالة
v15	0.51	8.29	دالة

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.293

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

v14	0.52	8.48	دالة
v13	0.64	9.82	دالة
v12	0.59	9.25	دالة
v11	0.56	8.98	دالة
v10	0.63	9.68	دالة
v9	0.44	7.49	دالة
v8	0.58	9.22	دالة
v7	0.54	8.76	دالة
v6	0.63	9.73	دالة
v5	0.50	8.26	دالة
v4	0.30	5.32	دالة
v3	0.40	6.95	دالة
v2	0.45	7.67	دالة
v1	0.48	8.03	دالة

تشير نتائج الجدول اعلاه ، ان جميع الفقرات تشبعها على عواملها دال احصائيا وذلك لان قيم الاوزان الانحدارية المعيارية (النسب الحرجة) جميعها ذات دلالة احصائية بدلالة قيم اختبار (t) والتي جميعها أعلى من قيمة (t) الجدولية البالغة (1،96) عند مستوى (0،05) ، والمقصود بالأوزان الانحدارية هو تقدير قيمة العلاقة بين الفقرة بالعامل الذي تنتمي اليه ، وان هذه النتيجة حتى تقبل يجب أن تزيد عن (1،96).

كما حصلت الباحثتان على عدد من مؤشرات جودة التطابق المهمة التي تبين مدى مطابقة الانموذج النظري الذي تبنته الباحثتان مع العينة المشمولة بالدراسة، فهو يشير الى أي مدى استطاع النموذج النظري من تمثيل بيانات العينة بحيث لم يبتعد عنها كثيرا، والجدول (3) يوضح ذلك (تيغزة ،2012: 229-239).

جدول (3) مؤشرات جودة المطابقة لمقياس الازدواجية في التعبير العاطفي

ت	المؤشرات	قيمة المؤشر	درجة القطع
1	النسبة بين قيم x^2 ودرجات الحرية df	2،43	اقل من (5)
2	جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)	0،06	بين 0,05 - 0,08
3	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	0،91	بين صفر - 1
4	مؤشر حسن المطابقة المعدل (AGFI)	0,90	بين صفر - 1
5	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	0،89	بين صفر - 1
6	مؤشر هولتر Hoelter	205	200

من الجدول اعلاه يتبين ان قيم مؤشرات جودة التطابق ضمن المدى المقبول والذي يمكننا من قبول النموذج.

1- الخصائص القياسية للمقياس

أ- **الصدق:** الصدق يمثل مدى قدرة الاختبار كأداة لقياس الخاصية التي وضع من اجلها. (Gregory,2015: 45)

أولا: الصدق الظاهري ولقد تحقق ذلك عندما تم عرض فقرات المقياس بصورتيه الأولية والنهائية، وتعليماته، وبدائله على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية، الذين وافقوا على صلاحية فقرات المقياس وتعليماته، وبدائله.

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.293

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

ثانيا: صدق البناء وقد تحققت الباحثتان من هذا النوع من الصدق عن طريق مؤشرين هما، حساب القوة التمييزية للمقياس، والاتساق الداخلي عن طريق تجانس الفقرات في قياس ما أعدت لقياسه عن طريق ارتباطها بالدرجة الكلية الذي يعد مؤشرا على صدق البناء، واسلوب التحليل العاملي التوكيدي.

ب- **الثبات:** يعبر الثبات عن درجة استقرار المقياس عبر الزمن، والتي تتحقق عند قياسه بطريقة الاتساق الخارجي، قامتا الباحثتان باستخراج ثبات مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي بطريقة معامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي وكانت قيمة معامل الفا (0,70) وهذا يعني ان مؤشر الثبات بطريقة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي ذو مؤشر جيد.

- **وصف المقياس بصيغته النهائية** تألف المقياس بصورته النهائية من (22) فقرة، يستجيب على ضوئها المفحوص على خمسة بدائل متدرجة للإجابة وهي (تنطبق على تماما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي ابدا) تعطى لها عند التصحيح الدرجات (5-4-3-2-1) على التوالي للفقرات المصاغة باتجاه القياس ويعكس التصحيح للفقرات المصاغة بعكس الاتجاه القياس فتكون (5-4-3-2-1) على التوالي.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف (1) : التعرف على الازدواجية في التعبير العاطفي لدى عينة البحث من الطلبة المتزوجين وغير المتزوجين.

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان بتطبيق مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي على أفراد عينة البحث من الطلبة المتزوجين وغير المتزوجين وكالاتي:

أ- التعرف على الازدواجية في التعبير العاطفي لدى عينة البحث من الطلبة المتزوجين .

والبالغ عددهم (119) فرد ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (79.31) درجة وبانحراف معياري مقداره (16.99) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي ([1]) للمقياس والبالغ (66) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (118) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4) الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الازدواجية في التعبير العاطفي

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
119	79.31	16.99	66	8.55	1.96	118	دال

تشير نتيجة الجدول اعلاه الى ان عينة البحث من المتزوجين لديهم الازدواجية في التعبير العاطفي بمستوى مرتفع وترى الباحثتان ان ذلك يرجع الى ان الطلبة المتزوجين وبسبب ما يمرون به من ظروف وضغوط ومسؤوليات في الجوانب كافة أدت الى فقدان التواصل بين المتزوجين وابتعادهم عن بعضهم البعض وهذا يتفق مع دراسة ريتشمان Richman (1988) التي بحثت علاقة الازدواجية العاطفية ببعض المتغيرات الأخرى الى أن المعتقدات حول العلاقات الاجتماعية تؤثر في التعبير عن المشاعر والخبرات العاطفية للفرد تمامًا كما يؤثر التعبير العاطفي على المعتقدات حول العلاقات الاجتماعية بين الشركاء والأصدقاء، وما إلى ذلك كما يمكن النظر للازدواجية من منظور المعتقدات والعلاقات الاجتماعية التي تتجلى في الصراع بين الدافع أو النية للتعبير وبين عدم التعبير عنها ربما لا يشعر بعض الناس بالضيق او الصراع النفسي عند التعبير عن عواطفهم وانفعالاتهم لأنهم بكل سهولة يكونوا قادرين على تجاهل او اهمال هذه المعايير الاجتماعية والتعبير بكل حرية عن عواطفهم ومشاعرهم متى ما يريدون ذلك ولا يشعرون بعدم الارتياح من جراء هذا التعبير.(Richman,1988:208-215)

أ- التعرف على الازدواجية في التعبير العاطفي لدى عينة البحث من الطلبة غير المتزوجين.

[1] تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (الازدواجية في التعبير العاطفي) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الخمس وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (22) فقرة.

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.293

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

والبالغ عددهم (281) فرد ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (83.04) درجة وبانحراف معياري مقداره (15.56) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي ([2]) للمقياس والبالغ (66) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق غير دال إحصائيا ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (280) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الازدواجية في التعبير العاطفي

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
281	83.04	15.56	66	18.36	1.96	280	غير دال

تشير نتيجة الجدول اعلاه الى ان عينة البحث من غير المتزوجين لديهم الازدواجية في التعبير العاطفي بمستوى مرتفع وقد يرجع ذلك الى ان الطلبة غير المتزوجين بسبب وجود صراع على التعبير او حاجه للتعبير العاطفي، لغرض انتاج مظهر جسمي او عاطفي ملاحظ من قبل الاخرين وجلب الانتباه.

الهدف (2) : التعرف على الفروق في الازدواجية في التعبير العاطفي لدى الطلبة المتزوجون وغير المتزوجين وفق متغيري الجنس (ذكور - إناث) والتخصص(علمي - انساني).

ولتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثتان تحليل التباين الثنائي Two Way Anova، للتعرف على دلالة الفروق في الازدواجية في التعبير العاطفي لدى الطلبة المتزوجين وغير المتزوجين وفق متغير الجنس (ذكور - إناث) ووفق متغير التخصص (علمي - انساني).

أ- التعرف على الفروق في الازدواجية في التعبير العاطفي لدى الطلبة المتزوجون وفق متغيري الجنس (ذكور - إناث) والتخصص(علمي - انساني).

يوضح الجدولين ادناه نتائج تحليل التباين الثنائي والاوساط الحسابية.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الازدواجية في التعبير العاطفي لدى المتزوجين وفق متغيري الجنس والتخصص

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر علمي	23	77.52	14.42
ذكر انساني	49	77.96	17.37
ذكور كلي	72	77.82	16.38
أنثى علمي	17	85.53	18.22
أنثى انساني	30	79.37	17.50
أناث كلي	47	81.60	17.82
علمي كلي	40	80.93	16.42
أنساني كلي	79	78.49	17.32
المجموع الكلي	119	79.31	16.99

[2] تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (الازدواجية في التعبير العاطفي) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الخمس وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المفياس والبالغة (22) فقرة.

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.293

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

جدول (7) نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في الازدواجية في التعبير العاطفي لدى المتزوجين وفق متغيري الجنس والتخصص

مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	الدلالة Sig
الجنس	384.493	1	384.493	1.33	غير دال عند 0.05
التخصص	135.943	1	135.943	0.47	غير دال عند 0.05
الجنس * التخصص	279.169	1	279.169	0.966	غير دال عند 0.05
الخطأ	33250.859	115	289.138	----	----
الكلي	782608	119	----	----	----

وتشير نتائج جدول اعلاه إلى ما يأتي :

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في الازدواجية في التعبير العاطفي لدى المتزوجين وفق متغير الجنس ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (1.33) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.92) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (115-1) .
2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في الازدواجية في التعبير العاطفي لدى المتزوجين وفق متغير التخصص ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.47) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.92) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (115-1) .
3. لا يوجد تفاعل دال بين متغيري (الجنس والتخصص) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.966) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.92) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (115-1) .

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى الطلبة المتزوجين تبعا لمتغيري الجنس والتخصص وذلك لان الافراد يعيشون في بيئة اجتماعية واحدة ويتعرضون لنفس الضغوط والمواقف الانفعالية ويسلكون نفس الاتجاه في تعبيراتهم الانفعالية .

ب- التعرف على الفروق في الازدواجية في التعبير العاطفي لدى الطلبة غير المتزوجين وفق متغيري الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - انساني).

يوضح الجدولين (8و 9) نتائج تحليل التباين الثنائي والاوساط الحسابية .

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الازدواجية في التعبير العاطفي لدى غير المتزوجين وفق متغيري الجنس والتخصص

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر علمي	77	81.14	14.65
ذكر انساني	51	81.51	18.79
ذكور كلي	128	81.29	16.36
أنثى علمي	83	85.99	13.17
أنثى انساني	70	82.76	16.36
أناث كلي	153	84.51	14.75
علمي كلي	160	83.66	14.07
أنساني كلي	121	82.23	17.36
المجموع الكلي	281	83.04	15.56

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.293

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

جدول (9) نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في الازدواجية في التعبير العاطفي لدى غير المتزوجين وفق متغيري الجنس والتخصص

مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	الدلالة Sig
الجنس	763.929	1	763.929	3.17	غير دال عند 0.05
التخصص	180.854	1	180.854	0.75	غير دال عند0.05
الجنس * التخصص	219.652	1	219.652	0.91	غير دال عند 0.05
الخطأ	66662.033	277	240.657	----	----
الكلي	2005587	281	----	----	----

وتشير نتائج جدول اعلاه إلى ما يأتي :

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في الازدواجية في التعبير العاطفي لغير المتزوجين وفق متغير الجنس ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (3.17) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-277) .
2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في الازدواجية في التعبير العاطفي لغير المتزوجين وفق متغير التخصص ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.75) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-277) .
3. لا يوجد تفاعل دال بين متغيري (الجنس والتخصص) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.91) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-277) .

وترى الباحثتان ان الطلبة غير المتزوجين يقعون تحت ذات الظروف التي يعيشها الطلبة المتزوجون وهم يتصرفون على وفق نفس المفاهيم حيث يشير جيزام (2013) ان قواعد التعبير العاطفي تشير إلى المبادئ الاجتماعية التي تحكم كيفية تعبيرنا عن مشاعرنا على الرغم من أن هذه القواعد عادة ما تكون كامنة في اغلب الاحيان وانها تعلى ما يجب على الفرد أن يشعر به في موقف معين، بما في ذلك الدرجة التي يشعر فيها بالعواطف والى كم من الوقت يجب الاحتفاظ بها (Gizem, 2013:132)

الاستنتاجات:

في ضوء ما توصل إليه الباحثتان من نتائج في البحث الحالي يمكن استنتاج ما ان الاوضاع العامة والتجارب الشخصية والاجتماعية التي يتعرض لها الطالب الجامعي لها إثر واضح على مستوى الازدواجية في التعبير العاطفي وخصوصا لدى الطلبة المتزوجين وغير المتزوجين.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث تضع الباحثتان التوصيات الآتية:

- على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الاهتمام بجانب الصحة النفسية والارشادية للطلبة عن طريق وضع برامج ارشادية معدة بأحكم لرفع قابلية الطلبة في مواجهة الصعوبات والتحديات.

المقترحات:

استكمالا للبحث الحالي وتطويرا له يقترح الباحث إجراء دراسات لاحقة مثل:

1. بناء مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.293

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

2. تصميم برنامج ارشادي يتضمن تنمية جوانب الشخصية المعززة للذات لدى الطلبة المتزوجين.

المصادر

1. إبراهيم، عبد الستار (1993) : العلاج السلوكي بتعدد المحاور ومشكلات الطفل ، مجلة علم النفس تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد 26
2. تغيزة ، محمد بو زيان (2019) : التحليل العاملي التوكيدي والاستكشافي: مفاهيمهما ومنهجيتهما بتوظيف حزمة SPSS وحزمة Lezral ، دار المسيرة ، الأردن، عمان.
3. الجبوري، حسين محمد جواد (2012): منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
4. حمدان، محمد كمال محمد (2010): الاتزان الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الشرطة الفلسطنية، الجامعة الأسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة، فلسطين
5. الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم وآخرون (1981) : الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
6. السمادوني، مايسة أحمد (1991): مقياس المهارة الاجتماعية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
7. عيسوي، عبد الرحمن محمد (1974) : علم النفس الفسيولوجي دراسة في تفسير السلوك الإنساني ، دار النهضة العربية، بيروت ، لبنان.
8. فراج ،محمد (2005): الذكاء الوجداني وعلاقته بمشاعر الغضب والعدوان لدى طلاب الجامعة، مجلة دراسات عربية في علم النفس، المجلد 4
9. Aaker, J., Drolet, A., & Griffin, (2008). Recalling Mixed Emotions. Journal of Consumer Research, 35, 268-278.
10. Bentler, P. M. (1999). Multivariate analysis with latent variables: Causal modeling. Annual Review of Psychology, *31*, 419–457.
11. Bollen, K. A. (1989). Structural equation models that are nonlinear in latent variables: A least squares estimator. Sociological Methodology, 223–251.
12. Boon,(2009): Relationships between adolescents' preferred sources of help and emotional distress, ambivalence over emotional expression, and causal attribution of symptoms: a Singapore study British Journal of Guidance & Counselling،Vol. 37, No. 4, November 2009, 435- 457
13. Browne, M. W.(2006): A compar ison of factor analytic tech niques. Psychometrika , *33* (3),267–334. (a)
14. Emmons, R. A. & King, L. A (1988). Personal striving conflict: Immediate and longterm implications for psychological and physical well-being. Journal of Personality and Social Psychology, 54.
15. Gizem Öksüzoğlu Güven (2013), Using Emotion management for motivation in educational organizations: Construction of meaning, experiences and reflections, Behavioral Sciences, No. 89.
16. Kennedy-Moore, E. & Watson, J. C. (2001). How and when does emotional expression help? Review of General Psychology, 5 (3), 187-212.
17. King, L. A. & Emmons, R (1990). Conflict over emotional expression: Psychological and physical correlates. Journal of Personality and Social Psychology, 58 (5).

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.293

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (24) سبتمبر 2021
Volume (24) September 2021
IJOHSS

18. King,A (1998): Ambivalence over Emotional Expression, Social Competence and Life Satisfaction th annual international conference on cognitive and behavior psychology ,(34),13.
19. Lu, Qian & Stanton, Annette L. ,(2015). How benefits of expressive writing vary as a function of writing instructions, ethnicity and ambivalence over emotional expression. University of California, Los Angeles, CA, USA**.**
20. Moss, P. (1994). Can There Be Validity without Reliability? Educational Researcher, 23(2), 5-12. Retrieved July 29, 2020, from www.jstor.org/stable/1176218
21. Richman, J. A. (1988). Deviance from sex-linked expressivity norms and psychological distress. Social Forces, 67.
22. Sincoff, J. B. (1990). The psychological characteristics of ambivalent people. Clinical Psychology Review, 10, 43–68.
23. Uchida K. Yamasaki K. (2008). Social support mediating between coping by emotional expression and depression. Psychol Rep.

DOI: 10.33193/IJoHSS.24.2021.293